التحديات التي تواجه طلاب الدراسات العليا الدوليين بجامعة القصيم

د. محمد عبد الرحمن الرميح
قسم القيادة التربوية– كلية التربية
جامعة القصيم

التحديات التي تواجه طلاب الدراسات العليا الدوليين بجامعة القصيم

د. محمد عبد الرحمن الرميح

قسم القيادة التربوية – كلية التربية
جامعة القصيم

تاريخ تقديم البحث: ٢٨/ ١/ ١٤٤٣ هـ تاريخ قبول البحث: ٢٦/ ٥/ ١٤٤٣ هـ

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أبرز التحديات التي تواجه طلبة الدراسات العليا الدوليين بجامعة القصيم من الناحية الأكاديمية والإدارية والاقتصادية، والتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير "الكلية العلمية" أو "المرحلة الدراسية" أو "اللغة الأم". واستخدمت الدراسة المنهج الكمي الوصفي التحليلي، وكانت الاستبانة المنظمة هي أداة الدراسة، وبلغت عينة الدراسة حوالي (٥١) طالباً تمثل مجتمع الدراسة الذي يبلغ حوالي (٢٠٠) طالباً، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن أعلى التحديات التي تواجه طلبة الدراسات العليا الدوليين بجامعة القصيم كانت التحديات الاقتصادية حيث جاءت بدرجة "كبيرة" وبمتوسط حسابي (٣,٨٧) من (٥)، ثم جاءت تاليةً التحديات الإدارية التي جاءت بدرجة "متوسطة" وبمتوسط حسابي (٣,٢١) من (٥)، وغير بعيد عنها جاءت التحديات الأكاديمية التي جاءت بدرجة "متوسطة" وبمتوسط حسابي (٣,١٧) من (٥). وكشفت نتائج الدراسة أيضاً عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) فأقل بين أفراد عين الدراسة تعزى لمتغير "المرحلة الدراسية" للطالب أو "الكلية العلمية" المقيد بها الطالب أو "اللغة الأم". وفي الختام، قدمت الدراسة بعض التوصيات لمعالجة هذه التحديات.

الكلمات المفتاحية: الطلبة الدوليون، الدراســـات العليا، التحديات الأكاديمية، التحديات الإدارية، التحديات الاقتصادية.

The challenges that faced by international graduate students at Qassim University, Saudi Arabia

Dr. Mohammd Abdulrahmman Alromaih
Department of Education al Leadership – Faculty Education
Qassim university

Abstract:

This study aimed to identify the most challenges facing international graduate students, at Qassim University, in terms of academic, administrative, and economic aspects. In addition, It aimed to find out any statistically significant differences according to the study variables "scientific college", "study stage" or "mother language". The quantitative descriptive-analytical method has been used as the study methodology. The structured questionnaire has been employed as the study instrument. The study sample was (51) students, representing the study population of about (200) students. The results of this study indicated that the highest challenges facing international graduate students, at Qassim University, were the economic challenges, as they came with a "Large" degree and a mean score (of 3.87) out of (5). Then, the administrative challenges came with a "medium" degree and a mean score (of 3.21) out of (5). Third, which was not far from the previous one. The academic challenges came with a "medium" degree and a mean score (of 3.17) out of (5). In addition, the results of the study revealed that there were no statistically significant differences at the significance level (0.05) or less among the study population due to the study variables "school stage", "scientific college" and "mother language conclusion. The study recommended strengthening the academic aspects of this group of students" international students", as well as developing administrative systems .

In addition, it has been made some recommendations regarding economic challenges such as providing overtime work for those students and developing the campus environment.

key words: international students, postgraduate studies, academic, administrative, economic challenges.

المقدمة:

تُعد الدراسات العليا الجامعية بدرجاتها المختلفة (الدبلوم، الماجستير، الدكتوراه) المرحلة التالية من التخصص العلمي بعد المرحلة الجامعية، وهي مرحلة تخصصية بحثية معمقة تُساهم في البحث العلمي وكذلك تُساهم في الإضافة المعرفية وهي تعد في الوقت الحالي آخر المراحل الدراسية للحصول على الشهادات الأكاديمية. ولا شك في أهميتها في تطوير العلم والمعرفة؛ ولذلك يحرص عليها الأفراد وكذلك الحكومات للرقي بشعوبهم علميًّا ومعرفيًّا. ومن هذا المنطلق تكون أولى مراحل التطوير والتجديد في أي خطط حكومية للتغيير أو التطوير هي التعليم بمراحله المتعددة وخصوصاً الدراسات العليا. ولهذا السبب تسعى الحكومات والأفراد أيضًا على الابتعاث للدراسة في الجامعات الدولية للاستفادة من تجاربهم العلمية والتطور المعرفي، وبالمقابل تساهم بعض الدول بفتح أبواب جامعتها لقبول الطلاب في كافة المراحل لأهداف متعددة منها الاقتصادي والمعرفي والخدمي. ولعل المملكة العربية السعودية من الدول الأوائل التي حرصت على الاستفادة من الابتعاث لطلابها للخارج، وبالمقابل فتحت جامعاتها للطلبة الدوليين من الخارج.

ومن هذا المنطلق حرصت المملكة على استقطاب هؤلاء الطلاب، وكانت من أولى التجارب المبهرة هي تجربة الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية؛ حيث افتُتِحت في وقتٍ مبكرٍ من عمر الدولة وذلك في عام ١٣٨١/٣/٢٥هـ، وكانت من أوائل الجامعات على مستوى الدولة والتي تخصصت بخدمة طلاب العلم من أصقاع الأرض المختلفة. وكان لجهود هذه الجامعة الأثر الكبير على

مختلف الشعوب الإسلامية حول العالم. ورغم أنها اقتصرت في بداياتها على المرحلة الجامعية، إلا أنها فيما بعد أصبحت تضم كافة المراحل في الدراسات العليا (الجامعة الإسلامية, ٢٠٢٠)، وعلى هذا المنوال سار عدد من الجامعات الأخرى مثل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة القصيم وجامعة الملك عبد العزيز وغيرها.

وقد تبنت وزارة التعليم (٢٠٢٠) أهدافاً للمنح الدراسية لطلبة العلم في مؤسسات التعليم العالي التي تشمل:

١. تبليغ رسالة الإسلام إلى العالم، وتعليم اللغة العربية، ونشر ثقافة الوسطية والاعتدال.
٢. إعداد علماء متخصصين فاعلين في مجتمعاتهم في جميع التخصصات.
٣. استقطاب الطلبة المتميزين علميًّا، لتحقيق التنوع وإثراء البحث العلمي.
٤. إقامة الروابط العلمية والثقافية مع المؤسسات التعليمية والهيئات والمؤسسات الإسلامية والعلمية والثقافية في العالم، وتوثيقها لخدمة الإنسانية.
٥. تعزيز التضامن بين المملكة العربية السعودية ودول العالم.
٦. تعريف الطلاب بالمملكة العربية السعودية وما تشهده من نهضة علمية واقتصادية وسياسية واجتماعية وصحية.

وتصنف المنح الدراسية للطلبة الدوليين في مؤسسات التعليم العالي السعودية على قسمين: المنح الداخلية وهي للطلبة المقيمين في المملكة إقامة نظامية ومنح خارجية وهي للطلبة من خارج المملكة العربية السعودية. ورغم حرص المملكة العربية على استقطاب الطلبة للجامعات السعودية في كافة

المراحل، إلا أنها مقتصرة حالياً على المنح بنوعيها؛ حيث لا يمكن للطلبة من الخارج طلب القيد في الجامعات السعودية خارج إطار هذه المنح. وهذه المنح تكون بمزايا جزئية أو مجانية أو مدفوعة الثمن وفقاً لما تقرره المؤسسة التعليمية. وتتضمن هذه المنح مزايا سخية لطلبة العلم؛ حيث تشتمل على الرعاية الصحية ومكافأة شهرية وبدلات مختلفة للتجهيز والترحيل والطباعة والسكن والإعاشة والسفر وغيرها(وزارة التعليم, ٢٠٢٠).

وفي جامعة القصيم، بدأ استقبال الطلبة الدوليين منذ مدة طويلة وذلك عندما كانت تتبع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وخصوصاً في المرحلة الجامعية. ولكن بعد تأسيس الجامعة، مع دمج فرعي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود في عام ١٤٢٤هـ، أنشأت الجامعة وحدة خاصة لطلبة المنح ومعهداً تعليميّاً لهذه الفئة للغة العربية. وكذلك تم إنشاء وكالة تعليمية لرعاية هؤلاء الطلاب في عمادة القبول والتسجيل. وأيضًا تم إنشاء عدد من الوكالات في عمادة شؤون الطلاب تختص بالطلبة الدوليين وترعى شؤونهم. وتم استقبال أول دفعة من هؤلاء الطلبة في عام ١٤٣١هـ (جامعة القصيم, ٢٠١٣). وتوفر الجامعة في الوقت الراهن للطلبة الدوليين المقيدين في سجلاتها الاستحقاقات المقررة نظاماً للطلبة المحليين مثل المكافأة الشهرية وبدلات الكتب والمراجع وتخص هذه الفئة بالتذاكر السنوية وتوفير السكن والعلاج ودفع الرسوم المختلفة وتقدم لهم بعض الخدمات الترفيهية الأخرى.

ومما سبق، يمكن مُلاحظة هذا الاهتمام والرعاية والخدمات التي تقدم لهذه

الفئة من الطلاب من قبل المؤسسات التعليمية في المملكة العربية والسعودية. وفي الواقع، فهذا الاهتمام والحرص على هذه الفئة من الطلبة (الطلاب الدوليين) ليس حكراً على دولة دون أخرى بل نال اهتماماً محليّاً وعالميّاً واسعاً وأصبح مجالاً للتنافس بين مؤسسات التعليم العالي. ومن هذا المنطلق، حَرَصَت هذه المؤسسات في العالم، وفي المملكة أيضًا، على توفير أفضل البيئات التعليمية للطلبة. وحَرَصَت كذلك على تلبية ما يمكن من أجل تيسير وتسهيل وتحسين تجربتهم التعليمية وتوفير سبل الراحة لهم من أجل تفرغهم للدراسة والتحصيل. ومن هذا المنطلق، وضعت بعض المعايير العالمية للجامعات، مثل مقياس الجامعات العالمي كيو إس (QS Rankings, 2020)، وزناً للطلبة الدوليين في تصنيف الجامعات مما عزز حِرص الكثير من الجامعات، على مستوى العالم، على رفع هذا البند واستقطاب الطلاب الدوليين في كلياتها سواء عن طريق المنح المدفوعة أو التشجيع والدعاية للتسجيل. وتماشياً مع ذلك، فقد حرصت هذه المؤسسات وكذلك الباحثون على دراسة أوضاع هذه الفئة من الطلبة وتقصي التحديات التي قد تواجههم من أجل السعي في حلها وتطوير تجربتهم لخلق بيئة تعليمية جاذبة ومثمرة ومستدامة لخدمة طلبة العلم والدارسين. وتزداد هذه الأهمية في دراسة أحوال هذه الفئة من الطلاب، وخصوصاً طلبة الدراسات العليا منهم، في الجامعات التي قد تُعَدُّ حديثة التجربة للتعامل مع الطلاب الدوليين، مثل جامعة القصيم، وهو ما تهدف إليه الدراسة الحالية.

مشكلة الدراسة

وعطفاً على ما تقدم، وانطلاقاً من اهتمام المؤسسات التعليمية وخصوصاً مؤسسات التعليم العالي والجامعات بتطوير البيئة التعليمية للطلبة الدوليين، ومن ذلك سعيها في توفير الوسائل المعينة والميسرة لمسيرتهم التعليمية، وما تبذلهُ من جهودٍ لتحسين تجربتهم التعليمية ومعالجة أي تحدي أو إشكال قد يُعيق تحصيلهم العلمي والأكاديمي. وأيضًا اهتمام الباحثين ودراستهم لواقع هذه الفئة والتحديات أو المشكلات التي تواجههم سواء على المستوى المحلي مثل (أحمد, ٢٠١٨; الحربي, ٢٠١٥; السميح, ٢٠٠٤; الشمراني, ٢٠١٥; القرني, ٢٠١٦) وغيرهم، أو المستوى العربي مثل دراسة (الزيود, ٢٠١٣; ياسين, ٢٠٠٩) وغيرهم، أو دولياً مثل دراسة (Hernández Castañeda, 2008; Son & Park, 2014) وغيرهم، والتي تتفقُ بالتأكيد على أهمية دراسة التحديات التي تواجه هذه الفئة من الطلبة لما لهم من ظروف تختلفُ عن الطلبة المحليين. ويعضُدُ ذلك ضعف تمثليهم النسبي داخل الجامعات وانشغال المسؤولين بالجامعات بالمسؤوليات المتعلقة بالأكثرية من الطلبة المحليين. ويتأكدُ ذلك أيضًا عندما تكون هذه التجربة حديثةً نسبياً للمؤسسة التعليمية مثل جامعة الدراسة (القصيم) في هذه المرحلة الدراسية بالذات (الدراسات العليا)، فبالرغم من اهتمام عدد من الدراسات في بحث التحديات في مرحلة البكالوريوس أو مرحلة اللغة للطلبة الدوليين، إلا أن مرحلة الدراسات العليا لم يكن لها ذات النصيب خصوصاً مع اختلاف هذه المرحلة عن المرحلة الجامعية واللغة ومالها من متطلباتٍ خاصة وصعوباتٍ تختلفُ عن المرحلة الجامعية من الناحية العلمية

والأكاديمية مما يعززُ أهمية التقصي للتحديات التي تواجه هذه الفئة من الطلاب الدوليين.

ويُضاف إلى ذلك ما لاحظه الباحث في أثناء تدريس عدد من مقررات الماجستير لعددٍ من الطلبة الدوليين وما يذكرونه من بعض التحديات التي تواجههم أو تواجه زملاءً لهم في جامعة القصيم. وأيضًا ما تمت ملاحظته من مشاركة وطرح الطلاب الدوليين في أثناء عقد جامعة القصيم لملتقى طلبة الدراسات العليا السنوي للملصقات العلمية وما ذُكر فيه عن بعض التحديات والصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا الدوليين(جامعة القصيم, ٢٠٢٠). ومن هنا برزت فكرة هذه الدراسة لسدِّ هذه الفجوة البحثية في سبيل بحث هذه التحديات في جامعة القصيم حيث لم يسبق دراستها على مستوى الجامعة ولهذه الفئة بالذات وفقاً لعلم الباحث.

أسئلة الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما أبرز التحديات التي تواجه طلبة الدراسات العليا الدوليين بجامعة القصيم؟ يتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

١. ما درجة وجود التحديات الأكاديمية التي تواجه طلاب الدراسات العليا الدوليين بجامعة القصيم؟
٢. ما درجة وجود التحديات الإدارية التي تواجه طلاب الدراسات العليا الدوليين بجامعة القصيم؟

٣. ما درجة وجود التحديات الاقتصادية التي تواجه طلاب الدراسات العليا الدوليين بجامعة القصيم؟

٤. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لإجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير (الكلية العلمية، المرحلة الدراسية، اللغة الأم)؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

- التعرف على أبرز التحديات التي تواجه طلاب الدراسات العليا الدوليين في أثناء دراستهم في جامعة القصيم من الناحية الأكاديمية والإدارية والاقتصادية.
- البحث عن أي فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للكلية العلمية المقيد بها الطالب أو المرحلة الدراسة أو اللغة الأم.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

١. من المؤمل أن تساهم هذه الدراسة، عبر نتائجها، بتقديم صورة عن أبرز التحديات التي تواجه طلاب الدراسات العليا الدوليين للمسؤولين في الجامعة محل الدراسة؛ وكذلك الجامعات الأخرى حول العالم التي تستضيف طلاباً دوليين مما يساهم في حل هذه التحديات وتطوير الخدمات وتسهيل الحياة الدراسية لهذه الفئة من الطلبة.

٢. تعد الدراسة الحالية- وفق علم الباحث- الأولى في تناول موضوع هذه التحديات لهذه الفئة من الطلبة (الدوليين) في مرحلة (الدراسات العليا) في

جامعة القصيم، ممَّا قد يعزز من أهمية النتائج لصناع القرار على مستوى الجامعة من أجل تحسين الحياة الأكاديمية والإدارية والاقتصادية لهذه الفئة من الطلاب.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على التحديات الأكاديمية والإدارية والاقتصادية التي تواجه طلاب الدراسات العليا الدوليين بجامعة القصيم.

الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على طلاب الدراسات العليا الدوليين لمرحلتي (الماجستير، والدكتوراه) المقيدين بسجلات جامعة القصيم.

الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٢٠/ ٢٠٢١م.

الحدود المكانية: جامعة القصيم.

مصطلحات الدراسة:

التحديات: لغةً: جمع تحدي، وهي بمعنى المباراة والمبارزة (ابن منظور, ١٩٩٧).

ويعرفها الباحث إجرائيًّا وفقاً لما يلي:

التحديات الأكاديمية: هي الصعوبات والمعوقات التي تواجه الطلبة الدوليين من الناحية الأكاديمية والدراسية مثل المقررات الدراسية، وطريقة التدريس والكتابة والمراجع العلمية.

التحديات الإدارية: هي الصعوبات والمعوقات الإدارية التي يتعرض لها الطلاب داخل الجامعة والتي تتعلق بالإجراءات الإدارية مثل (السفر، الجوازات،

الخدمات، وغيرها من الطلبات المختلفة داخل الجامعة).

التحديات الاقتصادية: هي الصعوبات أو المعوقات المالية أو الاقتصادية التي يتعرض لها الطلاب في أثناء دراستهم وتشمل ظروف المعيشة والحياة الداخلية أو الخارجية في البيئة المحيطة.

الطلاب الدوليين: وهم الطلاب الغير منتسبين للبلد الذي يدرسون فيه(UNESCO, 2019). ويعرفهم الباحث إجرائيًّا بأنهم: الطلاب الغير مواطنين المقيدين في سجلات جامعة القصيم في مرحلة الدراسات العليا (الماجستير، الدكتوراه).

***

الدراسات السابقة:

تناول عدد من الدراسات السابقة موضوع التحديات التي تواجه الطلبة الدوليين في الجامعات. وقد تنوعت هذه الدراسات وتفاوتت في غرضها والتحديات التي تبحثها؛ وكذلك في بعدها الجغرافي والنتائج التي توصلت لها ومن هذه الدراسات ما يلي:

دراسة السميح (٢٠٠٤)، التي هدفت إلى التعرف على أهم الصعوبات الإدارية والتعليمية التي تواجه طلاب المنح بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي والاستبانة كأداة للدراسة، وبلغت عينة الدراسة حوالي (١٢٥) طالباً. وتوصلت نتائج الدراسة إلى تفاوت الصعوبات بين كبيرة (٧٥٪) في "تأخر المكافآت وضعف الخدمات الهاتفية بالسكن" ومتوسطة (٥٠٪) في "مجانية الانترنت، ضعف خدمات المواصلات، أسعار خدمات الطعام والكتب وازدحام السكن"، وقليلة (٢٥٪) في "تأخر الإجراءات الرسمية، مواقف أعضاء هيئة التدريس، والطلبة، وضعف المناشط الاجتماعية والرياضية.

وفي أمريكا، دراسة هرنديز كاستنيدا (Hernández Castañeda, 2008) التي سعى فيها الباحث إلى التعرف على تجارب طلاب الدراسات العليا الدوليين من أمريكا اللاتينية المقيدين في جامعة نيو مكسيكو الأمريكية وعن أبرز احتياجاتهم، واستخدم الباحث المنهج النوعي التحليلي "دراسة حالة" والمقابلة كأداة للدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أبرز المشاكل التي تواجه هؤلاء الطلاب شملت اللغة الإنجليزية وجودة الإرشاد الأكاديمي والصعوبات

الاقتصادية والتكيف والاندماج الاجتماعي.

وفي فلسطين، دراسة ياسين (٢٠٠٩)، التي هدفت إلى التعرف على مشكلات طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب بجامعة النجاح في فلسطين ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة للدراسة. وتكون مجتمع الدراسة من طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب في جامعة النجاح الوطنية وبلغت العينة حوالي ٧٦ طالباً وطالبة. وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود مشكلات اقتصادية وإدارية بدرجة كبيرة جدًّا بينما كانت جاءت المشكلات الأكاديمية بدرجة كبيرة، ولم تظهر نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير الجنس والعمر والدخل الشهري، بينما أظهرت النتائج أن طلاب تخصص اللغة العربية كانت المشكلات لديهم أكثر من غيرهم من التخصصات.

وفي الأردن، دراسة الزيود (٢٠١٣) التي هدفت إلى التعرف على مدى تكيف الطلبة المتغربين في الجامعات الأردنية أكاديميّاً واقتصاديّاً واجتماعيّاً ونفسيّاً، واستخدم الباحث المنهج الكمي الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة للدراسة. وكشفت نتائج هذه الدراسة أن المشكلات الأكاديمية كانت الأبرز وخصوصا ما يتعلق بالتحصيل الدراسي والأساتذة والمقررات الدراسية والخطط وطرق التدريس، ثم بعد ذلك المشكلات الاقتصادية والتي شملت المعيشة والسكن والرسوم الجامعية ثم جاءت المشكلات النفسية والاجتماعية. وكشفت الدراسة عن بعض الفروق في إجابات عينة الدراسة في الجانب الأكاديمي تعزى لمتغير جنسية وجنس الطالب.

وفي استراليا حاولت دراسة صن وبارك (2014, Son & Park) الكشف عن الصعوبات التي تواجه طلبة الدكتوراه في مؤسسات التعليم العالي في استراليا، واستخدم الباحث المنهج النوعي التحليلي التفسيري والمقابلة الفردية والجماعية وجلسات الحوار كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى وجود عدد من الصعوبات الأكاديمية والاجتماعية واللغوية التي تواجه طلبة الدكتوراه وخصوصًا ما يتعلق باللغة الإنجليزية والقراءة والكتابة والحديث والتي قد تؤثر على التواصل الأكاديمي مع أعضاء هيئة التدريس، وبالمقابل لم تظهر الدراسة تحديات كبيرة فيما يتعلق بالجانب الثقافي.

دراسة الشمراني (٢٠١٥)، التي سعت إلى التعرف على المشكلات التي تواجه طلاب المنح الدراسية بجامعة أم القرى ودرجتها من الناحية الثقافية والتعليمية والاقتصادية والاجتماعية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة للدراسة، وبلغت عينة الدراسة حوالي (٣١٢) طالباً من طلاب المنح، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن وجود المشكلات الاجتماعية كانت بدرجة ضعيفة، بالمقابل كانت المشكلات الثقافية متوسطة خصوصا ما يتعلق بـ (قلة المراجع الثقافية، التواصل اللفظي مع المجتمع)، وكذلك جاءت المشكلات التعليمية بدرجة متوسطة خصوصًا ما يتعلق بـ(طريقة التدريس) والمشكلات الاقتصادية جاءت أيضًا بدرجة متوسطة وكان أعلاها ما يتعلق بـ(قلة المكافأة الشهرية، ارتفاع قيمة المراجع) وأقلها ما يتعلق بـ(سعر وجبات المطعم الجامعي).

دراسة الحربي (٢٠١٥) التي سعت إلى التعرف على المشكلات الأكاديمية

لدى طلاب المنح في الجامعة الإسلامية من وجهة نظرهم. استخدم الباحث المنهج الوصفي للإجابة على أسئلة الدراسة والاستبانة كأداة لهذه الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب المنح الدراسية في المرحلة الجامعية بالجامعة الإسلامية المدينة المنورة وبلغت عينة الدراسة من حوالي ٢٨٥ من طلاب المستويات السادس والسابع والثامن من المرحلة الجامعية. وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود المشكلات الأكاديمية بشكل إجمالي بدرجة متوسطة بين أفراد العينة، وكانت المشكلات الأكثر شيوعاً هي تلك المرتبطة بالطالب حيث جاءت بدرجة (٣,٤٨) تليها المشكلات الأكاديمية المرتبطة بالتقويم الجامعي حيث جاءت بدرجة (٣,٣٤) بينما كانت المشكلات الأكاديمية المرتبطة بالأستاذ الجامعي في المرتبة الأخيرة بدرجة (٣,١١).

دراسة القرني (٢٠١٦) التي سعت إلى التعرف على واقع ومشكلات طلبة المنح الدراسية بجامعة تبوك من الناحية الاجتماعية والتعليمية والثقافية والاقتصادية، ومدى وجود فروقات تعزى للنوع والتخصص والقارة التي ينتمي لها الطلاب. استخدم الباحث المنهج الوصفي للإجابة على أسئلة الدراسة والاستبانة كأداة للدراسة، وبلغت عينة الدراسة حوالي ٩٦ طالبًا وطالبة. وأظهرت نتائج الدراسة أن المشكلات الاقتصادية جاءت بدرجة عالية بينما كانت جاءت المشكلات الثقافية والتعليمية والاجتماعية بدرجة متوسطة. وكشفت الدراسة عن فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع والتخصص لصالح الذكور والأقسام العلمية.

دراسة أحمد (٢٠١٨)، التي هدفت إلى الكشف عن التحديات

والصعوبات التعليمية التي تواجه متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها من ناحية طبيعة اللغة والمتعلمين والمعلمين وعلميات التعلم في جامعة القصيم. واستخدم الباحث المنهج الوصفي للإجابة على أسئلة الدراسة والاستبانة كأداة لجمع البيانات. وبلغت عينة الدراسة حوالي (٤٦) طالباً من طلبة معهد اللغة العربية بجامعة القصيم. وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود بعض الصعوبات بدرجة متوسطة مثل الصعوبات اللغوية (الأصوات، الاستماع، التعبير، والقراءة، والنحو) والصعوبات غير اللغوية (المنهج الدراسي، المعلم، والمتعلم والبيئة التعليمية واللوائح والأنظمة).

دراسة السلطان (٢٠٢٠) التي سعت إلى التعرف على أبرز المشكلات الاجتماعية والتعليمية والاقتصادية التي تواجه خريجي وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في جامعة القصيم بعد التحاقهم بكليات الجامعة من وجهة نظرهم. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة للدراسة، واشتملت عينة الدراسة (٥٤) طالباً، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود بعض المشاكل بدرجة كبيرة جدًّا مثل المشكلة الاقتصادية (عدم وجود وحدة صحية في مجمع سكن الطلاب) والمشكلة التعليمية (مقرر مهارات التفكير) والمشكلة الاجتماعية (علاقتي خارج الجامعة مع زملائي من نفس الجنسية فقط). في حين تفاوتت درجة المشاكل الأخرى من عدم وجودها إلى كبيرة.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة يمكن ملاحظة اهتمام البحث العلمي بموضوع الدراسة الذي يدور حول التحديات التي تواجه الطلبة الدوليين في التعليم العالي، وهذه الدراسات تنوعت في توزيعها الجغرافي سواء في جامعة القصيم وعدة مدن في المملكة العربية السعودية، وكذلك عربيّاً في الأردن وفلسطين، ودوليّاً في أمريكا وأستراليا، وهذا يكشف حجم الاهتمام بهذه الفئة من الطلبة من قبل الباحثين والجامعات. وبفحص هذه الدراسات يمكن ملاحظة اتفاقها في بعض النقاط واختلافها في نقاط أخرى حول تعاطيها مع هذه المشكلات أو التحديات التي تواجه هؤلاء الطلبة مقارنة بالدراسة الحالية. فمن ناحية الهدف من الدراسة فغالبُ هذه الدراسات تتفق في هدفها وهو بحث التحديات والصعوبات التي تواجه الطلبة الدوليين في دراستهم الجامعية، والدراسة الحالية ضمن هذا السياق في بحث هذا النوع من التحديات التي تواجه هذه الفئة من الطلبة، إلا أن بعض الدراسات اقتصرت على تحدياتٍ تعليمية أو أكاديمية فقط مثل دراسة (أحمد, ٢٠١٨) و(الحربي, ٢٠١٥) بينما الدراسات الأخرى تنوعت ما بين دراسة التحديات الأكاديمية والإدارية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية وغيرها. والدراسة الحالية اتفقت مع هذه الدراسات إلا أنها ركزت على ثلاث من هذه التحديات وهي الأكاديمية والإدارية والاقتصادية. وقد تم اختيار هذه التحديات نظراً لأهميتها وتأثيرها المباشر على هؤلاء الطلبة وكذلك تخصص الباحث واهتمامه، وكذلك الإمكانيات المتاحة لصانع القرار في حلها. أما من ناحية المنهجية البحثية،

فغالب هذه الدراسات استخدمت المنهج الكمي الوصفي التحليلي (أحمد, ٢٠١٨; الحربي, ٢٠١٥; الزيود, ٢٠١٣; السلطان, ٢٠٢٠; السميح, ٢٠٠٤; الشمراني, ٢٠١٥; القرني, ٢٠١٦; ياسين, ٢٠٠٩) واتفقت هذه الدراسة في منهجها مع هذه الدراسات لمناسبته للإجابة على أسئلة الدراسة ، بينما دراسة هرنديز كاستنيدا ودراسة صن و بارك (Hernández Castañeda, 2008; Son & Park, 2014) فقد استخدمت المنهج النوعي التحليلي. أمَّا من ناحية الأداة البحثية، فكانت غالب الدراسات قد استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة بينما بعضها استخدمت الاستبانة وكذلك المقابلة مثل دراسة هرنديز كاستنيدا ودراسة صن وبارك (Hernández Castañeda, 2008; Son & Park, 2014)، والدراسة الحالية تتفق مع غالب الدراسات التي استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة لمناسبتها للإجابة على أسئلة الدراسة وقد تمت الاستفادة من بعض هذه الدراسات لتطوير أداة الدراسة الحالية وبنائها للإجابة على أسئلتها. ومن ناحية مجتمع الدراسة، فقد ركزت بعض الدراسات على طلاب المنح الذين هم في مرحلة اللغة مثل دراسة (أحمد, ٢٠١٨; السميح, ٢٠٠٤; الشمراني, ٢٠١٥; القرني, ٢٠١٦)، بينما بعض الدراسات ركزت على الطلاب الدوليين في المرحلة الجامعية مثل دراسة (الحربي, ٢٠١٥; الزيود, ٢٠١٣; السلطان, ٢٠٢٠) ، وبعض الدراسات الأخرى ركزت على الطلاب الدوليين في مرحلة الدراسات العليا في مرحلة الدكتوراه فقط مثل دراسة هرنديز كاستنيدا ودراسة صن وبارك (Hernández Castañeda, 2008; Son & Park, 2014)، وهذه الدراسة تتفق مع غالب هذه الدراسات في كونها تستهدف التحديات التي

تواجه الطلاب الدوليين إلا أنها تختلف عن الدراسات التي تستهدف المرحلة الجامعية فهي تركز على مرحلة الدراسات العليا، وكذلك رغم اتفاقها مع الدراسات التي تستهدف مرحلة الدراسات العليا للطلاب الدوليين إلا أنها تتميز عن هذه الدراسات المذكورة بأنها تشمل مرحلتي الماجستير والدكتوراه، وبهذا يمكن القول اعتماداً على الفئة المستهدفة (الطلاب الدوليين) والمرحلة التي تم بحثها (الدراسات العليا) ومجتمع الدراسة (جامعة القصيم)، بأن هذه الدراسة ستساهم في سد هذه الفجوة البحثية التي لم يتم التطرق لها-بحسب علم الباحث- في بحوث سابقة على مستوى جامعة القصيم.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي الوصفي التحليلي " Quantitative Descriptive Analytical approach" وذلك لمناسبته للإجابة على أسئلة الدراسة التي تسعى لبحث التحديات التي تواجه طلبة الدراسات العليا الدوليين بجامعة القصيم من الناحية الأكاديمية والإدارية والاقتصادية.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الدراسات العليا الدوليين المقيدين في سجلات جامعة القصيم خلال العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١، والذين يبلغ عددهم حوالي ٢٠٠ طالب في كافة المراحل الدراسية العليا (الماجستير/الدكتوراه) وذلك وفقاً لسجلات عمادة القبول والتسجيل بالجامعة.

عينة الدراسة:

تَمثلت العينة بحوالي ٥١ طالبًا من طلبة الدراسات العليا الدوليين ممن شارك بهذه الدراسة بعد استعباد النماذج الناقصة وغير المكتملة والجدول التالي يبين خصائص عينة الدراسة:

جدول ١ : خصائص عينة الدراسة وفقا للكلية العلمية والمرحلة الدراسة واللغة الأم.

		العدد	النسبة %
الكلية العلمية	الشريعة والدراسات الإسلامية	٣٠	٥٨,٨
	اللغة العربية والعلوم الاجتماعية	١١	٢١,٦
	التربية	٥	٩,٨
	الاقتصاد والإدارة	٢	٣,٩
	الهندسة	١	٢,٠
	الحاسب	٢	٣,٩
	المجموع	٥١	١٠٠,٠
المرحلة الدراسية	ماجستير	٣٢	٦٢,٧
	دكتوراه	١٩	٣٧,٣
	المجموع	٥١	١٠٠,٠
اللغة الأم	العربية	١٥	٢٩,٤
	غير العربية	٣٦	٧٠,٦
	المجموع	٥١	١٠٠

أداة الدراسة:

تم استخدام الاستبانة المنظمة كأداة للدراسة، والتي تم بناؤها بعد مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة فيما يتعلق بالمشكلات الأكاديمية والإدارية والاقتصادية التي تواجه طلاب الدراسات العليا الدوليين، وتم تقسيمها إلى قسمين: الأول يتضمن بينات المشاركين الأولية (الكلية العلمية، المرحلة

الدراسية، اللغة الأم) والثاني يتضمن مجالات الدراسة الثلاثة: الأول "التحديات الأكاديمية" ويشتمل على (١٢) فقرة، والثاني "التحديات الإدارية" ويشتمل على (١٢) فقرة، والثالث "التحديات الاقتصادية" ويشتمل على (٧) فقرات. وتم تصميم الاستبانة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي حيث تم توزيع إجابات المشاركين على خمس مستويات كما يلي: (٥) كبيرة جدًّا، (٤) كبيرة، (٣) متوسطة، (٢) قليلة، (١) قليلة جدًّا، ويتم الاختيار بناءً على رأي المستجيب حول وجود هذا التحدي أثناء دراسته الأكاديمية.

وفي النتائج تم توزيع درجة وجود هذه التحديات بناءً على المتوسط الحسابي وفقاً للتقسيم التالي:

جدول ٢: التدريج الإحصائي لتوزيع المتوسط الحسابي لنتائج الدراسة.

المتوسط الحسابي	درجة المساهمة
٥-٤,٢١	كبيرة جداً
٤,٢٠-٣,٤١	كبيرة
٣,٤٠-٢,٦١	متوسطة
٢,٦٠-١,٨١	قليلة
١,٨٠-١	قليلة جدا

الصدق والثبات لأداة الدراسة:

صدق الأداة: للحصول على الصدق الظاهري: تم عرض أداة الدراسة (الاستبانة) بصورتها الأولية على عدد من أعضاء هيئة التدريس ممن لهم علاقة مباشرة بالطلاب الدوليين في عمادة شؤون الطلاب بهدف معرفة مدى ملاءمتها لأهداف الدراسة ووضوح عبارتها لغوياً للفئة المستهدفة وتم تعديلها وضبطها بما يتوافق مع آراء المحكمين، وقد تم التركيز في هذه الدراسة على

التحديات التي يمكن لصانع القرار المساهمة في حلها إن وجدت وذلك في المجال الأكاديمي والإداري والاقتصادي.

وأيضًا في الصدق البنائي للأداة، تم التحقق من مدى اتساق كل مجالات الدراسة الثلاثة مع درجة الأداة الكلية وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين كل مجال من المجالات والدرجة الكلية للأداة والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول ٣: معامل الارتباط بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للأداة.

م	المجال	درجة الارتباط بالدرجة الكلية
١	التحديات الأكاديمية	.767**
٢	التحديات الإدارية	.788**
٣	التحديات الاقتصادية	.785**

** **دال عند (٠,٠١).**

ويلاحظ من الجدول (٣) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيّاً وتفاوتت ما بين (٠,٧٦٧ و٠,٧٨٨) وهذا يبين الصدق البنائي المرضي للأداة.

ثبات الأداة: للتحقق من ثبات الأداة، فقد تم استخراج معامل الاتساق الداخلي لأداة الدراسة باستخدام نموذج "كورنباخ-ألفا" والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول ٤: معامل الثبات لأداة الدراسة وفق مقياس "كورنباخ–ألفا"

المجال	الفقرات	معامل الاتساق الداخلي
التحديات الأكاديمية	كثرة المقررات الدراسية	0.725**
	طريقة التدريس الجامعي في الدراسات العليا	٠,٧٢١**
	صعوبات الكتابة الأكاديمية للدراسات العليا	٠,٧٢٢**
	صعوبات التواصل اللغوية	٠,٦٩٢**
	ضعف التشجيع والتحفيز	٠,٧٢٧**
	صعوبات اختيار موضوع الرسالة أو المشروع البحثي	٠,٧٤٣**
	قلة المراجع وصعوبة الحصول عليها	٠,٧١١**
	ضعف تعاون المشرفين أثناء الرسالة العلمية أو المشروع	٠,٧٣٥**
	ضعف تعاون أعضاء هيئة التدريس في أثناء فترة الإرشاد	٠,٦٩٤**
	تفاوت مواعيد محاضرات الدراسات العليا	٠,٦٩٥**
	طرق تقويم التكليفات والاختبارات	٠,٧٢٢**
	المشاركة بالتدريس الاكاديمي	٠,٦٩٠**
التحديات الإدارية	فهم التعليمات والأنظمة الخاصة بالدراسات العليا	٠,٧٣٥**
	صعوبة التواصل مع عمادة الدراسات العليا وإجراءاتها الإدارية	٠,٧٤٤**
	صعوبة التواصل مع عمادة شؤون الطلاب) شؤون المنح، السكن..إلخ	٠,٧٣٣**
	إغفال رغبات الطلاب في تحديد أوقات المحاضرات	٠,٧٤٢**
	معاملة موظفي الجامعة	٠,٧١٣**
	قلة الخدمات داخل الحرم الجامعي	٠,٧٥٣**
	أنظمة السكن الطلابي	٠,٧٧١**
	صعوبة التعامل مع الموقع الإلكتروني لعمادة شؤون الطلاب(لإنجاز المعاملات الإدارية والطلبات)	٠,٧٢٧**
	ضعف خدمات المكتبة الجامعية	٠,٧٣٧**

المجال	الفقرات	معامل الاتساق الداخلي
التحديات الأكاديمية	كثرة المقررات الدراسية	0.725**
	طريقة التدريس الجامعي في الدراسات العليا	٠,٧٢١**
	صعوبات الكتابة الأكاديمية للدراسات العليا	٠,٧٢٢**
	صعوبات التواصل اللغوية	٠,٦٩٢**
	ضعف التشجيع والتحفيز	٠,٧٢٧**
	صعوبات اختيار موضوع الرسالة أو المشروع البحثي	٠,٧٤٣**
	قلة المراجع وصعوبة الحصول عليها	٠,٧١١**
	ضعف تعاون المشرفين أثناء الرسالة العلمية أو المشروع	٠,٧٣٥**
	ضعف تعاون أعضاء هيئة التدريس في أثناء فترة الإرشاد	٠,٦٩٤**
	تفاوت مواعيد محاضرات الدراسات العليا	٠,٦٩٥**
	طرق تقويم التكليفات والاختبارات	٠,٧٢٢**
	المشاركة بالتدريس الاكاديمي	٠,٦٩٠**
	توفر وسائل البحث	٠,٦٩٣**
	أوقات عمل المكتبة المركزية	٠,٦٤٣**
	معرفة حقوق وواجبات طالب الدراسات العليا	٠,٦٨٧**
التحديات الاقتصادية	ارتفاع قيمة الكتب والمراجع	٠,٧٤٥**
	عدم كفاية المكافأة للاحتياجات الشخصية	٠,٧٦٦**
	ارتفاع أسعار الخدمات داخل الحرم الجامعي	٠,٧٦٧**
	ارتفاع أسعار الاحتياجات الشخصية	٠,٧٧٥**
	ارتفاع أجرة المواصلات من الجامعة وإليها	٠,٧٥٩**
	جودة الخدمات داخل الحرم الجامعي	٠,٦٩٥**
	تكاليف إحضار الأسرة للمتزوج	٠,٧٥٥**
الاتساق الكلي للأداة		٠,٧٢٦**

يتضح من الجدول أعلاه أن معامل الارتباط الكلي للأداة (٠,٧٢٦) وهي معدل مقبول لثبات أداة الدراسة وفق نموذج "كورنباخ-ألفا".

المعالجات الإحصائية المستخدمة للدراسة:

بعد جمع البيانات، تم مراجعتها وترميزها وإدخالها على برنامج التحليل الإحصائي SPSS، وتم استخراج المعالجات الإحصائية عبر احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرات الدراسة ومجالاتها، وتم أيضًا استخدام المعالجات الإحصائية التالية "Independent Samples t-test" و " One Way Anova" لتحديد اتجاهات الفروق بناء على القيمة (٠,٠٥).

النتائج والمناقشة:

بعد جمع البيانات وتحليلها تم الوصول إلى النتائج التالية: أولا نتائج السؤال الأول: الذي ينص على: "ما درجة وجود التحديات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا الدوليين بجامعة القصيم؟ " للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توافر هذه التحديات لدى طلبة الدراسات العليا الدوليين كل مجال من مجالات الدراسة والجداول التالية توضح وتناقش هذه النتائج.

المجال الأول: التحديات الأكاديمية:

جدول ٥: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التوافر والترتيب للتحديات الأكاديمية.

م	المشكلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر	الترتيب
٦	صعوبات اختيار موضوع الرسالة أو المشروع البحثي	3.64	1.11038	كبيرة	١
٢	طريقة التدريس الجامعي في الدراسات العليا	3.47	.87984	كبيرة	٢
٣	صعوبات الكتابة الأكاديمية للدراسات العليا	3.29	.98578	متوسطة	٣
١١	طرق تقويم التكليفات والاختبارات	3.37	.84760	متوسطة	٤
١٢	المشاركة بالتدريس الاكاديمي	3.19	1.24931	متوسطة	٥
١	كثرة المقررات الدراسية	3.15	.75822	متوسطة	٦
٨	ضعف تعاون المشرفين أثناء الرسالة العلمية أو المشروع	3.15	1.06532	متوسطة	٦
٧	قلة المراجع وصعوبة الحصول عليها	3.01	.92715	متوسطة	٧
٥	ضعف التشجيع والتحفيز	3.00	1.13137	متوسطة	٨
٩	ضعف تعاون أعضاء هيئة التدريس أثناء فترة الإرشاد	2.98	1.08610	متوسطة	٩
١٠	تفاوت مواعيد محاضرات الدراسات العليا	2.96	.93725	متوسطة	١٠
٤	صعوبات التواصل اللغوية	2.88	.99292	متوسطة	١١
متوسط المجموع للمجال		3.17	0.9976	متوسطة	

يبين الجدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التحديات الأكاديمية، وبشكل عام جاءت درجة التحديات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا الدوليين بجامعة القصيم من وجهة نظرهم بدرجة

"متوسطة" وبمتوسط حسابي (٣,١٧) وانحراف معياري (٠,٩٩٧). وتفصيليّاً، جاءت الفقرة (٦) التي تنص على "صعوبات اختيار موضوع الرسالة أو المشروع البحثي " في المرتبة الأولى في هذا المجال بدرجة "كبيرة" وبمتوسط حسابي (٣,٦٤) وانحراف معياري (١,١١٠)، ويمكن القول بأن هذا التحدي يعد شائعاً في الدراسات العليا سواء للطلبة الدوليين أو المحليين. ثم جاءت في المرتبة الثانية الفقرة رقم (٢) والتي تنص "طريقة التدريس الجامعي في الدراسات العليا " بدرجة "كبيرة" وبمتوسط حسابي (٣,٤٧) انحراف معياري (٠,٨٧٩٨)، وبالمقابل كانت بقية التحديات الأخرى بدرجة متوسطة، حيث كانت أعلاها الفقرة (٣) والتي تنص "صعوبات الكتابة الأكاديمية للدراسات العليا" حيث جاءت بدرجة "متوسطة" وبمتوسط حسابي (٣,٢٩) وانحراف معياري (98578.)، وأقلها كانت الفقرة (٤) والتي تنص " صعوبات التواصل اللغوية " حيث جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (٢,٨٨) وانحراف معياري (.99292). ويمكن تفسير هذه النتائج باختلافها على أن التحديات الأكاديمية في مرحلة الدراسات العليا متوقعة سواء للطلاب المحليين أو الدوليين وذلك بسبب العمق العلمي والبحثي في هذه المرحلة، ومن المتوقع أن تكون هذه التحديات أكبر للطلبة الدوليين لاختلاف الثقافة الأكاديمية أو الاختلاف اللغوي. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع عدد من الدراسات مثل دراسة أحمد (٢٠١٨) والتي أشارت نتائجها إلى وجود هذا التحديات الأكاديمية بدرجة متوسطة، وأيضًا تتفق مع دراسة الشمراني (٢٠١٥) والتي خصلت إلى وجود هذه التحديات الأكاديمية بدرجة متوسطة وخصوصا ما يتعلق بالتدريس إلا

أنه وفق لنتائج الدراسة الحالية فالتحديات الأكاديمية المتعلقة بـ "طريقة التدريس الجامعي في الدراسات العليا" جاءت كبيرة وقد يعزا هذا الاختلاف اليسير بين الدراستين لطريقة التدريس بين المرحلة الجامعية كما في دراسة الشمراني (٢٠١٥) والتدريس في مرحلة الدراسات العليا في هذه الدراسة وذلك بالنظر لما تحتاجه هذه المرحلة من العمق اللغوي والأكاديمي. وأيضًا تتفق هذه الدراسة مع دراسة القرني (٢٠١٦) وكذلك الحربي (٢٠١٥) والتي أشارت نتائجها إلى أن وجود التحديات الأكاديمية لدى الطلبة الدوليين والتي كانت بدرجة متوسطة وخصوصًا ما يتعلق بالتقويم. وكذلك اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الزيود (٢٠١٣) التي أشارت إلى وجود مثل هذه التحديات الأكاديمية خصوصا تلك التي تتعلق بأعضاء هيئة التدريس والمقررات والخطط وطرق التدريس. واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة السميح (٢٠٠٤) والتي أشارت إلى أن وجود التحديات الأكاديمية كانت قليلة ٢٥٪. واختلفت هذه الدراسة أيضًا مع دراسة السلطان (٢٠٢٠) التي أشارت إلى أن وجود هذه التحديات الأكاديمية كانت كبيرة جدا في المجال التعليمي الأكاديمي ولعل هذا التفاوت اليسير بين الدراستين قد يعزى لفروق المرحلة الدراسية بين الجامعية والدراسات العليا، حيث أن الطالب الدولي يكون قد اعتاد على الأجواء الدراسية في الدراسات العليا في البلد الذي يدرس فيه مما يقلل من هذه التحديات. وتختلف هذه الدراسة أيضًا، ولكن بدرجة قليلة، عن دراسة ياسين (٢٠٠٩) حيث أشارت نتائجها إلى أن التحديات الأكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا كانت بدرجة كبيرة. وتتفق هذه الدراسة كذلك مع بعض نتائج دراسة هرنديز

كاستنيدا (Hernández Castañeda, 2008) التي أشارت إلى وجود عدد من التحديات الأكاديمية التي تتعلق باللغة والإرشاد الأكاديمي. وكذلك دراسة صن وبارك (Son & Park, 2014) والتي أشارت إلى وجود صعوبات أكاديمية ولغوية لدى طلبة الدكتوراه.

المجال الثاني: التحديات الإدارية:

في مجال التحديات الإدارية، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التوافر والترتيب للتحديات التي تواجه طلبة الدراسات العليا الدوليين بجامعة القصيم، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول ٦ : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التوافر والترتيب للتحديات الإدارية.

م	التحدي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر	الترتيب
٧	أنظمة السكن الطلابي	٣,٥٢	١,١٠١٨٧	كبيرة	١
٥	معاملة موظفي الجامعة	٣,٣٧	١,١٣٠٦٨	متوسطة	٢
٦	قلة الخدمات داخل الحرم الجامعي	٣,٣٧	١,٣٢٦٠٦	متوسطة	٢
١٠	توفر وسائل البحث	٣,٣٧	١,٠١٩٠٣	متوسطة	٢
٢	صعوبة التواصل مع عمادة الدراسات العليا وإجراءاتها الإدارية	٣,٣٥	١,٠٩٢٢٢	متوسطة	٣
١	فهم التعليمات والأنظمة الخاصة بالدراسات العليا	٣,٢٩	١,٠٢٥٥٦	متوسطة	٤
٣	صعوبة التواصل مع عمادة شؤون الطلاب) شؤون المنح، السكن..إلخ(	٣,٢٣	١,٢٤٢٣٩	متوسطة	٥
٨	صعوبة التعامل مع الموقع الإلكتروني لعمادة شؤون الطلاب(لإنجاز المعاملات الإدارية والطلبات)	٣,٢١	١,١٨٨٥١	متوسطة	٦

م	التحدي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر	الترتيب
٧	أنظمة السكن الطلابي	٣,٥٢	١,١٠١٨٧	كبيرة	١
٥	معاملة موظفي الجامعة	٣,٣٧	١,١٣٠٦٨	متوسطة	٢
٦	قلة الخدمات داخل الحرم الجامعي	٣,٣٧	١,٣٢٦٠٦	متوسطة	٢
١٠	توفر وسائل البحث	٣,٣٧	١,٠١٩٠٣	متوسطة	٢
٢	صعوبة التواصل مع عمادة الدراسات العليا وإجراءاتها الإدارية	٣,٣٥	١,٠٩٢٢٢	متوسطة	٣
١	فهم التعليمات والأنظمة الخاصة بالدراسات العليا	٣,٢٩	١,٠٢٥٥٦	متوسطة	٤
١٢	معرفة حقوق وواجبات طالب الدراسات العليا	٣,١٩	٩٣٨٥٠.	متوسطة	٧
٤	إغفال رغبات الطلاب في تحديد أوقات المحاضرات	٣,١٣	١,١٦٦٥٣	متوسطة	٨
١١	أوقات عمل المكتبة المركزية	٢,٨٢	٨٨٧٨٣.	متوسطة	٩
٩	ضعف خدمات المكتبة الجامعية	٢,٦٦	١,٠٥١٩٨	متوسطة	١٠
متوسط المجموع للمجال		٣,٢١	١,٠٩٧٦	متوسطة	

يبين الجدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التوافر والترتيب لفقرات مجال التحديات الإدارية، وبشكل عام جاءت درجة التحديات الإدارية لطلبة الدراسات العليا الدوليين بجامعة القصيم من وجهة نظرهم "متوسطة" وبدرجة (٣,٢١) وانحراف معياري (١,٠٩٧٦)، وتفصيليّاً، جاءت الفقرة (٧) والتي تنص " أنظمة السكن الطلابي" في المرتبة الأولى في هذا المجال بدرجة "كبيرة" وبمتوسط حسابي (٣,٥٢) وانحراف معياري (١,١٨٨٥)، ويمكن تفسير هذا الارتفاع في درجة هذا التحدي إلى قيود وأنظمة السكن الطلابي والتي تستدعي الحاجة لمزيد مراجعة وبحث حول أنظمة السكن

الطلابي والسعي في تطويرها. ثم جاءت في المرتبة الثانية الفقرات رقم (٥-٦-١٠) والتي تنص " معاملة موظفي الجامعة"، "قلة الخدمات داخل الحرم الجامعي "،" توفر وسائل البحث" بدرجة "متوسطة" وبمتوسط حسابي (٣,٣٧) وانحراف معياري متفاوت ما بين (1.01903) و (1.32606)، وبالمقابل كانت أقل هذه التحديات كانت الفقرة (٩) والتي تنص " ضعف خدمات المكتبة الجامعية" حيث جاءت بأقل درجة "متوسطة" وبمتوسط حسابي (٢,٦٦) وانحراف معياري (1.05198)، وقريب منها كانت الفقرة (١١) والتي تنص " أوقات عمل المكتبة المركزية" حيث جاءت بدرجة "متوسطة" وبمتوسط حسابي (٢,٨٢) وانحراف معياري (٠,٨٨٧٨) والتي قد تبين المستوى المرضي إلى حد ما للخدمات المكتبية للباحثين في الجامعة. ويمكن تفسير هذه النتائج وخصوصاً المرتفع منها إلى ما تعانيه بعض الجوانب الإدارية من بيروقراطية وضعف في التواصل الإداري مع مثل هذه النوعية من الطلاب. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع عدد من الدراسات السابقة مثل دارسة السميح (٢٠٠٤) والتي أشارت إلى وجود هذه التحديات الإدارية للطلبة الدوليين بدرجة متوسطة وخصوصا ما يتعلق الخدمات والسكن. وكذلك اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة ياسين (٢٠٠٩) والتي أشارت نتائجها إلى وجود التحديات الإدارية لدى طلبة الدراسات العليا ولكن بدرجة كبيرة خصوصا ما يتعلق بقلة الخدمات داخل الحرم الجامعي وفهم الأنظمة والتعليمات الخاصة بالدراسات العليا.

المجال الثالث: التحديات الاقتصادية:

في مجال التحديات الاقتصادية، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التوافر والترتيب للتحديات التي تواجه طلبة الدراسات العليا الدوليين بجامعة القصيم، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول ٧: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التوافر والترتيب للتحديات الاقتصادية

م	التحدي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر	الترتيب
٧	تكاليف إحضار الأسرة للمتزوج	4.11	1.19410	كبيرة	١
٤	ارتفاع أسعار الاحتياجات الشخصية	4.09	1.04412	كبيرة	٢
٢	عدم كفاية المكافأة للاحتياجات الشخصية	4.01	1.12232	كبيرة	٣
٥	ارتفاع أجرة المواصلات من الجامعة وإليها	3.90	1.06311	كبيرة	٤
١	ارتفاع قيمة الكتب والمراجع	3.82	.88783	كبيرة	٥
٣	ارتفاع أسعار الخدمات داخل الحرم الجامعي	3.70	.90098	كبيرة	٦
٦	جودة الخدمات داخل الحرم الجامعي	3.45	1.02594	كبيرة	٧
متوسط المجموع للمجال		3.87	1.03406	كبيرة	

يبين الجدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التحديات الاقتصادية، وبشكل عام جاءت درجة التحديات الاقتصادية لطلبة الدراسات العليا الدوليين بجامعة القصيم من وجهة نظرهم "كبيرة" وبدرجة (٣,٨٧) وانحراف معياري (١,٠٣٤٠٦)، وتفصيلياً ، جاءت الفقرة (٧) والتي تنص " تكاليف إحضار الأسرة للمتزوج " في المرتبة الأولى في هذا المجال بدرجة

"كبيرة" وبمتوسط حسابي (٤,١١) وانحراف معياري (1.19410)، ويمكن تفسير هذه النتيجة المرتفعة لهذه الفقرة إلى فرض الجامعة بعض القيود على استقدام الأسرة للمتزوج مثل دفع تأمين مالي مسبق قد يصعبُ على الكثير من هؤلاء الطلبة لظروفهم الاقتصادية. كما أن عدم استقدام الأسرة له تأثير مباشر على استقرارهم وخصوصاً أن الطلبة في مثل هذه المرحلة الدراسية مرتبطين أُسريّاً على خلاف الطلبة في المرحلة الجامعية وبحاجة إلى وجود عائلاتهم بجوارهم، وبالتالي يتضح حجم هذا التحدي وتأثيره المباشر. ثم جاءت في المرتبة الثانية الفقرة رقم (٤) والتي تنص " ارتفاع أسعار الاحتياجات الشخصية" بدرجة "كبيرة" وبمتوسط حسابي (٤,٠٩) وانحراف معياري (1.04412)، وكانت أقل هذه التحديات الاقتصادية هي الفقرة (٦) والتي تنص " جودة الخدمات داخل الحرم الجامعي" حيث جاءت بدرجة (كبيرة) وبمتوسط حسابي (٣,٤٥) وانحراف معياري (١,٠٢٥٩٤). ويمكن تفسير سبب وجود هذا التحدي بهذه الدرجة هو موقع جامعة القصيم –المقر الرئيسي– والذي تم إنشاءه بعيداً عن الكتلة العمرانية لمدينة بريدة مما جعله يفتقر للعديد من الخدمات الأساسية والكمالية التي يحتاج لها الطلبة. ويتأكد هذا التحدي مع التنظيم الحالي للجامعة الذي يوفر السكن للطلبة الدوليين داخل الحرم الجامعي فقط ولا يتم توفيره خارجها. وإجمالاً، يمكن تفسير هذه النتائج المرتفعة لهذه التحديات الاقتصادية التي تواجه هؤلاء الطلبة إلى المتغيرات الاقتصادية العالمية من ناحية ارتفاع الأسعار وغير ذلك، ومن جهة أخرى إلى تنظيمات داخلية مثل ضعف المكافأة المالية ومعوقات الموقع الجغرافي لجامعة القصيم، فبالرغم من أن الجامعة وفرت

لهؤلاء الطلبة المكافآت والسكن والإعاشة، إلا أن الكثير من هؤلاء الطلبة الدوليين يرغب في العمل في أوقات الإجازات سواء داخل الجامعة أو خارجها من أجل الحصول على دخل إضافي يساعدهم في التغلب على هذه التحديات. وهذه النتائج تتفق مع دراسة القرني (٢٠١٦) حيث جاءت فيها التحديات الاقتصادية بدرجة عالية. وكذلك اتفقت مع دراسة الزيود (٢٠١٣) والتي أشارت إلى وجود التحديات الاقتصادية لدى طلبة الدراسات العليا وخصوصًا حول أمور السكن والمعيشة. وكذلك اتفقت مع دراسة السلطان (٢٠٢٠) التي جاءت فيها التحديات الاقتصادية بالنسبة للطلبة الدوليين بدرجة كبيرة. وكذلك اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الشمراني (٢٠١٥) التي أشارت نتائجها بوجود مثل هذه التحديات الاقتصادية للطلبة الدوليين وخصوصًا ما يتعلق عدم كفاية المكافأة للاحتياجات الشخصية وارتفاع قيمة الكتب والمراجع. واتفقت هذه الدراسة كذلك مع دراسة هرنديز كاستنيدا (Hernández Castañeda, 2008) والتي أشارت إلى وجود هذه التحديات الاقتصادية لدى الطلبة الدوليين في الجامعة الأمريكية.

كافة مجالات الدراسة:

في هذا الجزء تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التوافر والترتيب لكافة مجالات الدراسة "الأكاديمية" و "الإدارية" و "الاقتصادية" والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول ٨: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التوافر والترتيب لمجالات الدراسة الأكاديمية والإدارية والاقتصادية.

م	التحديات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر	الترتيب
١	التحديات الأكاديمية	3.17	٠,٩٩٧٦	متوسطة	٣
٢	التحديات الإدارية	٣,٢١	١,٠٩٧٦	متوسطة	٢
٣	التحديات الاقتصادية	3.87	١,٠٣٤٠٦	كبيرة	١
متوسط المجموع للمجال		٣,٣٤	١,٠٤٤٥٤	متوسطة	

يبين الجدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكافة مجالات الدراسة الثلاث (التحديات الأكاديمية والإدارية والاقتصادية) التي تواجه طلبة الدراسات العليا الدوليين بجامعة القصيم والتي جاءت "متوسطة" بدرجة (٣,٣٤) كمتوسط حسابي و (١,٠٤٤٥٤) كانحراف معياري. وكانت التحديات الاقتصادية في الدرجة الأولى في هذه التحديات حيث جاءت بدرجة "كبيرة" وبمتوسط حسابي (٣,٨٧) وانحراف معياري (١,٠٣٤) وبالمقابل جاءت التحديات الأكاديمية والإدارية بدرجة "متوسطة" وبمتوسط حسابي (٣,٢١) و(٣,١٧) وانحراف معياري (١,٠٩٧٦) و(٠,٩٩٧٦) على التوالي.

رابعاً: نتائج السؤال الرابع:

والذي نصه:

" هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لإجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير (المرحلة الدراسية، الكلية، اللغة، المعدل الدراسي)"؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول التحديات الأكاديمية والإدارية والاقتصادية التي تواجه طلبة الدراسات العليا الدوليين بجامعة القصيم بناءً على

متغير (المرحلة الدراسية، الكلية العلمية، اللغة الأم) وسيتم توضيح ذلك خلال التالي:

١. المرحلة الدراسية:

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومقياس "Independent Samples t-test" للفروق بين آراء أفراد العينة حسب متغير الدراسة (المرحلة الدراسية) والتي تشمل مرحلة (الدكتوراه) و(الماجستير) في التحديات الأكاديمية والإدارية والاقتصادية التي تواجه طلبة الدراسات العليا الدوليين بجامعة القصيم وفق ما تبينه الجداول فيما يلي:

جدول ٩: المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارية لمتغير المرحلة الدراسية (الماجستير /الدكتوراه)

المرحلة الدراسية	الماجستير		الدكتوراه			
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة(T)	المعنوية
مجال التحديات الأكاديمية	٣,١٩	٠,٤٥٦	٣,١٤	٠,٣٧٠	٠,٤٧٤	٠,٦٣٧
مجال التحديات الإدارية	٣,٢٣	٠,٤٢٠	٣,١٨	٠,٤١٢	٠,٣٦٨	٠,٧٠١
مجال التحديات الاقتصادية	٣,٨٦	٠,٦١٨	٣,٩٠	٠,٤٧٠	٠,٢٧٥	٠,٧٨٥
المتوسط لكافة مجالات الدراسة	٣,٤٣	٠,٤٩٨	٣,٤١	٠,٤١٧	٠,٢٠٤	٠,٨٣٩

يتضح من الجدول (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) فأقل بين أفراد عين الدراسة تعزى لمتغير المرحلة الدراسية (ماجستير/دكتوراه) في جميع مجالات الدراسة، وهذا قد يعود لتشابه الظروف

لكلا المرحلتين من الناحية الأكاديمية والإدارية والاقتصادية.

٢. الكلية العلمية:

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار التباين الأحادي (One Way ANOVE) للفروق بين آراء أفراد العينة حسب متغير الدراسة (الكلية العلمية) التي يتنسب إليها طلبة الدراسات العليا الدوليين بجامعة القصيم والتي تشمل (كلية الشريعة والدراسات الإسلامية)، (اللغة العربية والعلوم الاجتماعية)، (التربية)، (الاقتصاد والإدارة)، (الهندسة)، (الحاسب). والجدول (١٠) و (١١) يوضح ذلك:

جدول ١٠ : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير الدراسة "الكلية العلمية".

		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
مجال التحديات الأكاديمية	الشريعة والدراسات الإسلامية	30	3.14	.46814
	اللغة العربية والعلوم الاجتماعية	11	3.22	.42040
	التربية	5	3.21	.16239
	الاقتصاد والإدارة	2	3.54	.41012
	الهندسة	1	2.75	.
	الحاسب	2	3.16	.23335

		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
	المجموع	51	3.17	.42350
مجال التحديات الإدارية	الشريعة والدراسات الإسلامية	30	3.20	.41068
	اللغة العربية والعلوم الاجتماعية	11	3.28	.51678
	التربية	5	3.21	.39399
	الاقتصاد والإدارة	2	3.08	.47376
	الهندسة	1	3.08	.
	الحاسب	2	3.08	.12021
	المجموع	51	3.21	.41392
مجال التحديات الاقتصادية	الشريعة والدراسات الإسلامية	30	3.97	.52697
	اللغة العربية والعلوم الاجتماعية	11	3.61	.58881
	التربية	5	3.68	.65367
	الاقتصاد والإدارة	2	4.36	.70711
	الهندسة	1	3.86	.
	الحاسب	2	3.86	.60811

		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
	المجموع	51	3.87	.56301
كافة مجالات الدراسة	الشريعة والدراسات الإسلامية	30	3.44	.35695
	اللغة العربية والعلوم الاجتماعية	11	3.37	.42540
	التربية	5	3.37	.26969
	الاقتصاد والإدارة	2	3.66	.53033
	الهندسة	1	3.23	.
	الحاسب	2	3.37	.32527
	المجموع	51	3.42	.35760

جدول ١١ : اختبار التباين الأحادي (One Way ANOVE) للفروق بين آراء أفراد العينة حسب متغير الدراسة (الكلية العلمية).

		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف (F)	مستوى الدلالة
مجال التحديات الأكاديمية	بين المجموعات	.517	5	.103	.550	.737
	داخل المجموعات	8.451	45	.188		
	المجموع	8.968	50			
مجال التحديات الإدارية	بين المجموعات	.145	5	.029	.155	.978
	داخل المجموعات	8.422	45	.187		

	المجموع	8.566	50			
مجال التحديات الاقتصادية	بين المجموعات	1.750	5	.350	1.117	.365
	داخل المجموعات	14.099	45	.313		
	المجموع	15.849	50			
كافة مجالات الدراسة	بين المجموعات	.211	5	.042	.308	.906
	داخل المجموعات	6.183	45	.137		
	المجموع	6.394	50			

يتضح من الجدول (١٠) و (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) فأقل بين أفراد عين الدراسة تعزى لمتغير الكلية العلمية التي ينتسب لها الطالب (كلية الشريعة والدراسات الإسلامية)، (اللغة العربية والعلوم الاجتماعية)، (التربية)، (الاقتصاد والإدارة)، (الهندسة)، (الحاسب) في جميع مجالات الدراسة. وهذا قد يعود لتشابه الظروف في الكليات العلمية على مستوى الجامعة من ناحية التحديات الأكاديمية والإدارية والاقتصادية.

٣. اللغة الأم:

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومقياس " Independent Samples t-test للفروق بين آراء أفراد العينة حسب متغير الدراسة "اللغة الأم" لدى طلبة الدراسات العليا الدوليين بجامعة القصيم وهما: ١-(العربية) أو ٢- (غير العربية) والجدول (١٢) يوضح ذلك:

جدول ١٢ : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير الدراسة "اللغة الأم".

اللغة الأم	العربية		غير العربية			
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة(T)	المعنوية
مجال التحديات الأكاديمية	٣,٠٧	٠,٤٧٤	٣,٢١	٠,٣٩٩	١,٠٩٦	٠,٢٧٨
مجال التحديات الإدارية	٣,٠٨	٠,٣٦٢	٣,٢٦	٠,٤٢٦	١,٤٧٤	٠,١٤٧
مجال التحديات الاقتصادية	٣,٦٥	٠,٤٦١	٣,٩٧	٠,٥٨١	١,٨٥٣	٠,٠٧٠
المتوسط لكافة مجالات الدراسة	٣,٢٧	٠,٤٣٢	٣,٤٨	٠,٤٦٩	٢,٠٠٨	٠,٠٥٠

يتضح من الجدول (١٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) فأقل بين أفراد عين الدراسة تعزى لمتغير "اللغة الأم" وذلك في جميع مجالات الدراسة. وهذا قد يؤشر إلى أن عامل اللغة لم يكن له تأثير كبير على وجود هذه التحديات بين طلبة الدراسات العليا الدوليين بجامعة القصيم. ويمكن تفسير هذه النتائج إلى المستوى الجيد من الإعداد اللغوي للطلبة الدوليين ممن لغتهم الأم غير العربية قبل التحاقهم في الكليات العلمية.

الخاتمة والتوصيات:

في الختام، حاولت هذه الدراسة التعرف على أبرز التحديات التي تواجه طلبة الدراسات العليا الدوليين بجامعة القصيم من الناحية الأكاديمية والإدارية والاقتصادية، والتحقق من وجود علاقة وفروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير "الكلية العلمية" أو "المرحلة الدراسية" أو "اللغة الأم". وتوصلت الدراسة عبر توظيف المنهج الكمي الوصفي التحليلي والاستبانة المنظمة إلى أن أعلى هذه التحديات التي تواجه طلبة الدراسات العليا الدوليين بجامعة القصيم كانت التحديات الاقتصادية حيث جاءت بدرجة "كبيرة" وبمتوسط حسابي (٣,٨٧) من (٥)، ثم جاءت تالياً التحديات الإدارية والتي جاءت بدرجة "متوسطة" وبمتوسط حسابي (٣,٢١) من (٥)، وغير بعيد عنها جاءت التحديات الأكاديمية والتي جاءت بدرجة "متوسطة" وبمتوسط حسابي (٣,١٧) من (٥). ولم تكشف نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) فأقل بين أفراد عين الدراسة تعزى لمتغير "المرحلة الدراسية" للطالب أو "الكلية العلمية" المقيد بها الطالب أو "اللغة الأم". وفي الختام، وبناء على تحليل نتائج الدراسة يمكن التوصية بما يلي:

في المجال الأكاديمي: توصي الدراسة بتعزيز التعاون بين المشرفين والمرشدين الأكاديميين وطلبة الدراسات العليا الدوليين، وخصوصاً ما يتعلق بإعداد رسائلهم العلمية أو مشاريعهم البحثية واختيار مواضيعها وكذلك تطوير مهاراتهم الكتابية المناسبة لهذه المرحلة، ويمكن أن يتم ذلك إجرائيًّا عبر دورات قصيرة تخصص لطلاب المستويات الأولى في الدراسات العليا للمساعدة في اختيار

الموضوع البحثي وكذلك لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية.

في المجال الإداري: توصي الدراسة بتسهيل بعض الإجراءات التي تتعلق بالسكن الطلابي والإجراءات الإدارية المتعلقة بالطلاب الدوليين مع الأخذ بالاعتبار ظروف هذه الفئة من الطلاب من ضعف في الإمكانيات المادية واللغوية والثقافة المحلية، وكذلك بتحسين البيئة الإدارية التي تتعامل مع هذه الفئة، ويمكن أن يتم ذلك إجرائيًّا عبر المراجعة الدورية للأنظمة الخاصة بالسكن من قبل متخصصين بالأنظمة بالتعاون مع عمادة شؤون الطلاب للنظر فيما يناسب منها، وكذلك اختيار الموظفين المناسبين للتعامل مع هذه الفئة من الطلبة ممن يتميزون بالصبر والتحمل وحب الخدمة.

في المجال الاقتصادي: توصي الدراسة بتحسين ومعالجة حالة هذه الفئة من الطلاب اقتصادياً، ويمكن أن يتم ذلك إجرائيًّا عبر تنظيم السماح بالعمل لهؤلاء الطلاب بما لا يؤثر على مسيرتهم الدراسية سواء داخل الجامعة أو خارجها والاستفادة من هذه الطاقات. وأيضًا السعي بتسهيل شروط استقدام الأسرة وذلك لما له من تأثير إيجابي على حياة الطالب العلمية واستقراره النفسي. وكذلك الاهتمام بتطوير بيئة الحرم الجامعي بما يوفر الاحتياجات الأساسية والترفيهية والحياتية التي تساعد على الاستقرار وعدم الحاجة للتردد على المدينة، ومن ذلك دعم السلع أو الشراكة المدعومة مع القطاع الخاص لهذا الغرض.

وللبحث العلمي: توصي هذه الدراسة بالتقصي الدوري للتحديات التي تواجه هذه الفئة من الطلبة، وكذلك توصي بإجراء بحوث مقارنة بين أوضاع الطلبة الدوليين في المملكة ومقارنتها بالتجارب الدولية وخصوصا العريقة منها.

المراجع العربية:

أحمد, علاء رمضان (٢٠١٨). الصعوبات والتحديات التي تواجه متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها: جامعة القصيم أنموذجا. مجلة كلية الآداب جامعة بور سعيد, ٤٤٧,(12).١-٤٧٨

الجامعة الإسلامية. (٢٠٢٠). عن الجامعة. استرجعت بتاريخ 23,6,2020. من: https://www.iu.edu.sa/site_page/20234

الحربي, محمد جزاء (٢٠١٥). المشكلات الأكاديمية لدى طلاب المنح بالجامعة الإسلامية من وجهة نظرهم. جامعة الأزهر - كلية التربية, ٢(١٦٣), ٢٦٥–٣١٦.

الزيود, محمد اسماعيل (٢٠١٣). مدى تكيف الطلبة الوافدين الدارسين في الجامعات الأردنية حيال الظروف المعيشية والدراسية. المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية, ٦(٣), ٣٩٥–٤٠٩. https://doi.org/10.35516/0211-006-003-005

السلطان, محمد (٢٠٢٠). المشكلات التي تواجه خريجي وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة القصيم بعد التحاقهم بالكليات من وجهة نظرهم. المجمة العممية لكمية التربية – جامعة اسيوط, ٣٦(٥), ٥٧–٨٨.

السميح, عبدالمحسن (٢٠٠٤). الصعوبات التعليمية والإدارية لطلاب المنح الدراسية: دراسة ميدانية على طلاب المنح الدارسية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. مجلة جامعة الامام, ٤١. 598 - 520

الشمراني, ناصر محمد. (٢٠١٥). المشكلات التي تواجه طلاب المنح الدراسية بجامعة أم القرى دراسة ميدانية. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى- مكة.

القرني, حسن عبدالله. (٢٠١٦). بعض مشكلات طلاب المنح الدارسية بجامعة تبوك والآليات الإجرائية لمعالجتها: دراسة ميدانية، مجلة جامعة . الإمام محمد بن سعود الإسلامية للعلوم التربوية بالرياض. مجلة جامعة . الإمام محمد بن سعود الإسلامية للعلوم التربوية بالرياض, ١٠٧.١٣-١٥٨

جامعة القصيم. (٢٠١٣). التقرير السنوي لجامعة القصيم. استرجعت بتاريخ

23,6,2020من:
https://pdq.qu.edu.sa/content/p/40.
جامعة القصيم. (٢٠٢٠). ملتقى طلبة الدراسات العليا السنوي للملصقات العلمية . استرجعت بتاريخ 23,6,2021 من:
https://qu.edu.sa/content/news/1591
وزارة التعليم. (٢٠٢٠). المنح الدراسية في الجامعات الحكومية. استرجعت بتايخ 23,6,2020 من ::
https://moe.gov.sa/ar/education/ResidentsAndvisitors/Pages/PublicUniversitiesScholarships.aspx
ياسين, زين. (٢٠٠٩). مشكلات طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب جامعة النجاح الوطنية. مؤتمر إستشراق مستقبل الدراسات العليا في فلسطين، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا. ١-٤٠.

***

المراجع الأجنبية:

Hernández Castañeda, R. (2008). The graduate experience: Living and studying abroad (A case study). Revista Electronica de Investigacion Educativa, 10(2)1-16.

QS Rankings. (2020). QS World University Rankings – Methodology.Date Accessed:23,6,2020 from: https://www.topuniversities.com/qs-world-university-rankings/methodology

Son, J. B., & Park, S. S. (2014). Academic experiences of international PhD students in Australian higher education: From an EAP program to a PhD program. International Journal of Pedagogies and Learning, 9(1). 26-37 https://doi.org/10.1080/18334105.2014.11082017

UNESCO. (2019). UNESCO Thesaurus. Date Accessed:23,6,2020 from: http://vocabularies.unesco.org/browser/thesaurus/ar/page/concept10321?clang=en

***